

والتبيان..

وكان رئيسها كلينتون. عندما زار الكنيسة الإسرائيلية فى أعقاب اغتيال رئيس الوزراء السابق رابين. أعلن أنه صهيونى الهوى. وأنه يتيه زهواً بهذا الهوى (لأن الهوى غلاب).. وأعلن أيضاً بكلام رصين وجاد، أن المرحوم والده أوصاه قبل أن يموت بدولة إسرائيل!!! أى أن السيد والده قال له وهو على فراش الموت:

— إسمع يا حبيبى "بيل" رغبتى الأخيرة، وصيتك إسرائيل يا ولدى!! هاجرت مادلين مع أسرتها وهى طفلة، من شرق أوروبا الى أمريكا، وبعد خمسين عاماً احتلت منصب مندوب أمريكا الدائم فى مجلس الأمن، لعدة سنوات، استخدمت فيها حق النقض (الفيتو) ضد جميع مشاريع القرارات التى تقدمت بها الدول العربية، وضد أى قرار يدين إسرائيل من قريب أو بعيد، واستخدمت الفيتو مرتان لمنع تجديد بطرس غالى المصرى، وضد إرادة جميع أعضاء مجلس الأمن الدولى الدائمين والزهران! لكنها طبعاً مارست هذه الهواية المحببة الى قلبها، تنفيذاً للأوامر صانعى الأقدار الأمريكية!!!

### العمق الروحانى:

تباغت مادلين بالمنصب الخطير، ونبذت رقصة ماكرينا، وراحت تمشى مشية الطاووس، وصار من رأيها أنها فى ربيع العمر، ترتدى الأحمر والأخضر والأصفر، وتصبغ شعرها بأزهى الألوان وتصففه بشتى الأشكال... وهذا شأنها وحدها! وبسبب سابق استخداماتها للفيتو، ضد كل ما هو عربى،